

http://saaid.net/monawein/sh/16.htm

الوهابية لا تناصب آل البيت العداء بل هي على طريقة السلف الصالح

سماحة الإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله

س : هل صحيح أن الوهابية تناصب آل البيت العداء ، وأنها تنتقص من سيد الخلق ، وما حقيقة الدعوة الوهابية؟ ولماذا تحارب بهذا الشكل؟ .

ج : الوهابية منسوبة إلى الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله المتوفى سنة 1206 هـ ، وهو الذي قام بالدعوة إلى الله سبحانه في نجد ، وأوضح للناس حقيقة التوحيد والشرك ، ودعا الناس إلى توحيد الله وإفراد العبادة له سبحانه ، وترك التعلق على أصحاب القبور ، ممن يسمون بالأولياء ، ودعاؤهم من دون الله والاستغاثة بهم والاستعاذة بهم والنذر لهم ، وهكذا من يتعلق بالجن أو بعض الأشجار والأحجار ، وأوضح للناس هو وأتباعه من العلماء : أن هذا هو الشرك الأكبر ، وكان ذلك في منتصف القرن الثاني عشر الهجري ، إلى أن توفي رحمه الله في التاريخ المذكور ، وساعده في ذلك ونصر دعوته الإمام محمد بن سعود رحمه الله ، جد الأسرة المالكة اليوم من آل سعود ، وناصر دعوته وقام بها كل من لديه علم بما بعث الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم من الهدى ودين الحق ، فانتشرت دعوته رحمه الله في نجد وملحقاتها ، وأيدها علماء السنة في نجد والحجاز واليمن ، وفي مصر والشام والعراق ، والهند وغيرها .

وحقيقتها هي الدعوة إلى ما بعث الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم من توحيد الله ، والإخلاص له ، وتحقيق شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وذلك بالإخلاص لله ومتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وترك ما عليه عباد القبور والأولياء من دعوة غير الله والاستغاثة بغير الله والذبح والنذر لغير الله ، وعاداها وأنكرها الجهال الذين لم يعرفوا ما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من الهدى ودين الحق ، أو من نقلت لهم على غير حقيقتها ممن جهلها أو تعمد الكذب عليها .

والشيخ محمد رحمه الله وأتباعه الذين ناصروا دعوته ، كلهم يحبون أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين

ساروا على نهجه عليه الصلاة والسلام ، ويعرفون فضلهم ، ويتقربون إلى الله سبحانه بمحبتهم والدعاء لهم بالمغفرة والرحمة والرضا ، كالعباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبنائه ، وكالخليفة الرابع الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأبنائه الحسن والحسين ومحمد رضي الله عنهم ، ومن سار على نهجهم من أهل البيت في توحيد الله وطاعته ، وتعظيم شريعتيه ، كما أن الوهابية يسيرون على منهج السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم وأتباعهم بإحسان في العقيدة والقول والعمل ، ويبغضون من خالف سيرتهم ، وخرج عن نهجهم من سائر الطوائف ، وهذا هو الحق الذي يجب على كل مسلم أن يسير عليه ، ويعتقده ويدعو إليه ، كما قال الله سبحانه : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وقال سبحانه : وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين

يلونهم الحديث متفق عليه وكان صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته :

أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة أخرجه مسلم في صحيحه . وقال عليه الصلاة والسلام : عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة

ضلالة والأحاديث في هذا المعنى كثيرة . ومما ذكرنا يعلم السائل وغيره أن الوهابيين وهم أتباع الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الذين ناصروا دعوته وساروا عليها ، وأوضحوها للناس ، ليسوا مبتدعة ، وليسوا ينصبون العداوة لأهل البيت

أو يتنقصون النبي محمدا عليه الصلاة والسلام ، بل هم على طريقة السلف الصالح ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأتباعهم بإحسان ، وهم يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم محبة صادقة أعظم من محبتهم لأنفسهم ووالديهم والناس أجمعين ، عملا بقوله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين

ولما قال له عمر رضي الله عنه : لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي ، فقال :

لا يا عمر حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر رضي الله عنه لأنت أحب إلي من كل شيء حتى من نفسي فقال له صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر أي قد تم الإيمان وكمل لكونه صلى الله عليه وسلم أحب إلى كل مؤمن من نفسه . ومن أدلة صدق المحبة اتباعه صلى الله عليه وسلم ، والتمسك بما جاء به ، والحذر مما يخالف ذلك ، لقول الله عز وجل : قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

أما الذين عادوا هذه الدعوة فهم الجهال بها ، أو أصحاب الهوى الذين باعوا آخرتهم بدنياهم وتابعوا أهل الباطل في عداء الحق ، إما عن جهل أو عن هوى ، كما فعلت اليهود في عداء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وما بعثه الله به من الهدى ، حسدا وبغيا واتباعا للهوى ، نسأل الله العافية والسلامة .

من أسئلة صحيفة المسلمون ، بإملاء سماحة الإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله في 12/3/1417هـ.

http://www.binbaz.org.sa/Display.asp?f=Bz01760.htm

هل تعرف كنية محمد بن عبدالوهاب؟!! على ماذا تدل؟!

أبو عمر المنهجي

إذا كرهت شخص فهل تسمي أبنائك باسمه؟!! كلا والله ..

وإذا أحببت شخص فلاشك أنك ستسمي ولدك به؟!! وإن لم تسميه فهو ليس دليل على بغض!!

بعد أن أثبتنا من كلام الشيخ عن اعتقاده في آل البيت ، في عدة حلقات ، فهنا نحن اليوم نثبت أمراً مهماً ، يدل دلالة مهمة على محبة الشيخ لآل البيت ، فهل تعرف ما هي كنية الإمام محمد بن عبدالوهاب –رحمه الله تعالى-؟!!

شيخنـــــا الإمام محمد بن عبدالوهاب يكنى بـ(ـأبي حُسين) ...

فعلى ماذا يدل هذا؟!!

أقول:

بعين الناصبي عود ... وبعين الرافضي عودين

وسؤال من هو (حُسين بن محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي –رحمه الله تعالى-) هل تعرفه؟!!

هذه ترجمة بقلمِ الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي جامع السلسة الرائعة (الدُّرُ السَّنيَّةِ في الأَجْوبَة النَجْديَّة) وقد ختم السلسلة بتراجم لعلماء نجد ، فإلى ترجمةِ الشيخ حُسين:

(هو العالم الفاضل ، مفيد الطالبين ، قامع المشبهين ، الشيخ القدوة: حُسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب –رحمهما الله تعالى-.

كانت له المعرفة في الأصول والفروع ، والتفسير وغيره ؛ انتفع الناس بعلمه ، وله همة وشجاعة ، وشهامة مشهورة ، وسعة دائرة في السنن والأقوال ، وكمال فكر وتصور من ربه ، وزهد وعبادة ، وتعظيم لحرمات الله.

أخذ العلم عن أبيه الشيخ محمد وغيره ، وكان متواضعاً عند الخاصة والعامة ، ذا أناة وحلم ووقار ، مجالسه عامرة بالفقهاءِ والمحدثين ، وأهل الخير ، كثير الإفادة ، فضائله مشهورة ، وأوقاته ، بالخيرِ والنفعِ معمورة.

قال الشيخ محمد بن أحمد الحفظي يذكر فضله وإخوته:
سلام على الأحباب من كل جهبذ *** أئمة دين الحق موضحة الرشد
حسين وإبـــراهيم نـــــجلي محمد *** كذاك عبدالله واســـطة العقـــد
وقد وضحـوا في ديننا كل مشكل *** فبان لنا وجه الصــواب بلا رد
وقد هدموا في الدين كل ضـلالة *** وكل غلو أو فســاد لذي حقـــد
وهم في ظلام الجهل أشرف أنجم ** بهم يهتدي من حار في الغور أو نجد

وهو أشهر من أن يذكر ، له فتاوي ، وكان هو القاضي في بلد الدرعية بعد والده ، والإمام في الجمعة في مسجد الجامع ، مسجد الطريف الكبير في الدرعية ، الذي تحت قصر آل سعود في المنازلة الغربية ، وإماماً في مسجد البجيري.

وله مجالس في التدريس ، أخذ عنه العلم جماعة من العلماء ، من القضاة وغيرهم ؛ منهم: أبناؤه الشيخ علي ، والشيخ حسين وابنه عبدالرحمن ، والشيخ سليمان بن عبدالله ، والشيخ عبدالرحمن بن حسن وابنه ، وعلي بن عبدالله ، والشيخ عبدالعزيز بن حمد بن ناصر.
والشيخ أحمد الوهيبي ، والشيخ سعيد بن حجي ، وخلق ممن تأهل وغيرهم.

توفي رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى سنة 1224هـ ، في ربيع الآخر ، في بلد الدرعية ، وبكته تلك المجالس وسائر الرعية ، ورثاه بعض معاصريه ، فرحمه الله وعفا عنه)
الدرر السنية 16/380-381

إضافة بتصرف شديد:
وهو أكبر أولاد الشيخ ، ومن كبار طلبة العلم ، آلت إليه القيادة بعد والده ، وكان ضريراً لا يرى ، وله عدة أولاد نبغوا في العلم والعمل ، وهم: عليّ وحسن وحمد وعبدالرحمن وعبدالملك –رحمهم الله جميعاً- . انظر: عنوان

المجد (1/142-143)

هذه حلقة من حلقات عقيدة الإمام محمد بن عبدالوهاب –رحمه الله تعالى- ويتبعها (هؤلاء هم أبنـــاء الإمام محمد بن عبدالوهاب؟! وهذه أسمائهم على ماذا تدل؟!)

ويتبعها (من أبناء الإمام وسيرهم؟! تأمل أسمائهم؟!)